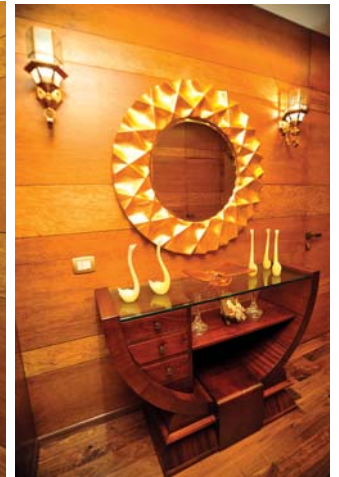


أعمال الشائي رويبر ونسرين: صورة عن انسجامهما

الديكور تناسق وانسجام، وفي هذه الشقة توجت رحلة الانسجام بين الزوجين رويبر جبور ونسرين بطرس، وجاءت التفاصيل غاية في الروعة والتناغم. فالمهندسان الداخليان نفذتا تصميم هذا المسكن بحب كبير لكونه باكورة أعمالهما معاً، علماً أن لكل منهما العديد من المشاريع نفذها كل على حدة. في مكتبهما الهندسي ينطلقان دائماً في العمل من فكرة «تحقيق حلم الزوجين، ليقول هذا الأخير، منزلي هو الأجل». على هذا الأساس يبدأ التنفيذ، كما أنهما إنطلقا من حبهما لطراز الـ art deco الذي أدخلتا إليه أسلوبهما الخاص. وتقول نسرين إن هذا الطراز لا يموت ولا يمل منه، بل يواكب كل الأيام والأزمنة ويستهوئ فئة الناس التي تحب مزيج الفخامة والعصرية.

تحقيق- روزي الخوري



مختلف بعض الشيء في ردهة الاستقبال إلى جانبها أبليلكان من البرونز. أما الدروسوار فهو من الخشب المشبوك يعرف بال«بامبو»، ويذكر في تقطيعه بالدروسوارات القديمة الطراز، ركائزه أيضاً شبه دائرية. والقاعدة الخشب لجذع الطاولة تكرر في الـ «صوفا بيد» الفاصلة بين الصالون وغرفة الطعام. الألوان الترابية للأثاث رافقتنا إلى الصالون الذي لم يشذ عن قاعدة التصميم المبتكرة. من المقاعد والطاولات إلى المكتبة الخاصة بجهاز التلفزيون، مزيج من أنواع الخشب نفسها لبقية الأثاث، وصولاً إلى الأكسسوار الذي إنتقاه المهندس رويبر بعناية ودراية فائقتين لكونه ملماً بتجميع القطع الفاخرة ذات القيمة التاريخية، ولا سيما زجاج «مورانو» بألوانه وأشكاله المختلفة، والذي وضع على الطاولة

دخلهما مزيج الخشب «اللوب والأنغري» مضيئاً فخامة ورفاهية على هذا الجناح، ليشعر الزائر بحرارة الاستقبال لكون المألوفة تستضيف أصدقاء كثيرين. فلا عجب أن تحظى غرفة الطعام بحصة الأسد من الديكور. وهنا لا بد من التوقف عند تصميم ركيزة الطاولة بشكل نصف دائري، وقد تكرر هذا التصميم في أكثر من قطعة أساس وكأنه النقطة المحورية التي إرتكز عليها الديكور. الكراسي التي ارتفعت حول الطاولة من طراز art deco مصممة لتكون وثيرة، زادت بها أحجار الشواروفسكي التي زينت القماش المخمل «الهافان» فخامة وبريقاً. وعلى الحائط الذي ارتدى ورق الجدران من الجلد باللونين البني والذهبي، علقت مرآة عصرية إطارها مذهب فريد التصميم. وقد تكرر فكرة هذه المرآة بتصميم

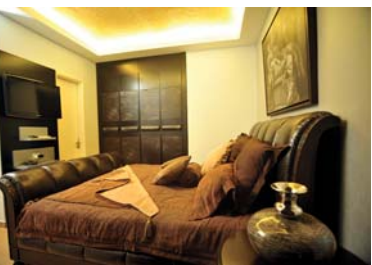
هذه الشقة التي تبلغ مساحتها ١٥٠ متراً مربعاً والتي استغرق تنفيذها شهرين، طغى عليها الخشب بنوعيه «اللوب والأنغري». وأضفى «الباركيه» الذي افترش أرض قاعات الاستقبال بدءاً من المدخل، فخامة ساهمت في إرساء جو الرفاهية الدافئ الذي أراد المهندسان إعطاءه لهذا المسكن. والمنزل الذي كان يشغله مالكه لسنوات طوال، غير المهندس معالمه بطريقة جذرية بدءاً من باب المدخل الذي زين بمسامير من النحاس. في ردهة الاستقبال لم يغط الخشب الأرض فقط بل شغل الجدران أيضاً بالتنوع نفسها، مخفياً خلفه أبواباً عدة منها ما يقود إلى غرف النوم والمطبخ وحمّام الضيوف. لجهة اليمين ندلف إلى الصالون وغرفة الطعام اللذين



أضفى
«الباركيه»
الذي افترش
أرض قاعات
الإستقبال بدءاً
من المدخل
فخاهة ورفاهية



المستطيلة من المكتبة المخصصة لجهاز التلفزيون،
ومنه ما هو عبارة عن حقائق من الزجاج تماشت
ألوانها مع الأثاث. المقعدان المنفصلان والمتقابلان
في الصالون إطارهما من الخشب، واليدان مفرقتان
من الجانبين بشكل هندسي فريد، رسم خيوطه
المهندسان إلى جانب طاولة الوسط والطاولات
الصغيرة في الزوايا ليتّسم كل المنزل بالفرادة. أما
المقعد المستطيل فهو مزيج من الجلد والقماش،
الإطار ليس الجلد أما وسطه فقماش. وعلى أحد
الجدران المرندية الخشب في هذا الصالون لوحة
زيتية تجسد شوارع باريس العتيقة.
وفي هذه الأجزاء الدافئة ساهمت الإنارة في إرساء
هذا الجو وانبعثت بشكل مباشر وغير مباشر من
الجفصين الذي أتى بسيط التصميم وعصرياً.



شرايات شرقية. غرف النوم أيضاً من طراز art deco. فغرفة المالكين إطار سريرها الأسفل والأعلى من مكعبات الجلد الأسود، والجدار خلف السرير مطلي باللون الفضي. كما أن وسط الخزانة دخله الجلد المرقط. وعلى جانبي السرير صمم المهندس طاولات من الخشب ركائزها مائلة ومبتكرة. أما الشيفونيير فخصصت لها الشرفة التي أفضلت بألواح الزجاج. وتداخل اللون الفضي مع الخشب في الركن المعد لجهاز التلفزيون قبالة السرير. وبالوصول إلى غرفة النوم الثانية، نرى اللون الأسود يكسوها، وأدخل عليها الأحمر في الأكسسوار. الجولة داخل هذه الشقة السكنية انتهت، لكن رحلة الإبتكار للمهندسين الشابين نسرین وروبير لم تنته فصولها الواعدة بالمزيد. 

ولإستغلال المساحة أفضلت الشرفة بالزجاج لتصبح جلسة على شكل ديوان عربي باللونين البني والبيج، وصممت بطريقة مريحة، فتوزعت المقاعد على طول الشرفة يقابلها على الحائط مكتبة في داخلها جهاز التلفزيون الذي يمكن التحكم فيه بحيث يستدير مئة وثمانين درجة ليراه الجالس في أي ركن. وقد جاء الأكسسوار الشرقي مكتملا الجو من الأراكيل والأواني النحاسية والمسدسات العثمانية والتمائيل الفينيقية. وعلى الستائر التي ترتفع بطريقة تصاعدية والأرائك

ساهمت الإنارة في إرساء الجو الدافئ

